

حوار/بريد الجمجمة

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD0800612.pdf>

د. رباب حموده

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/06/08

السنة الخامسة - العدد: 1743



مقدمة:

ليكن..!

نعمل ما علينا "ثانية" "بثانية"!

ثم

ما قُدر يكون!!

الحمد لله

تغذية التحرير: عود على بدء: سؤال ووصية

د. ماجدة صالح

الإجابة على السؤال من وجهة نظري هي أن نتجمل بالجميل حتى يأتينا التين بشرط أن نعمل على أن يأتينا وبذلك لا تكون نخبة منفصلة عن القاعدة الشعبية العريضة وعلى رأى المثل "للتين قوم وللجميل أقوام" أما التوصية: فعلى قدر ما أثلجت صدرى المشتعل بكل هذا الشواش الذى يحيط بنا إلا أننى أشك أن هذه التوصية قد تصل بهذا العمق إلى هؤلاء الشباب الغاضب الثائر ولا حتى إلى من يحيطون بهم من السياسيين الجدد.

د. يحيى:

لم أسمع عن هذا المثل "للتين قوم وللجميل أقوام" من قبل، ويبدو أنه مثل جميل مكمل للمثل الأول.

شكرا

أ. رباب حموده

أولا هي ثورة ليست محسوبة أو ثورة بالصدفة لم يقصد هذا الشباب أى ثورة ولكنها كانت مجرد تعبير عن ضيق العيش لديهم أو عدم قدرتهم على العيش امتدت أو تطورت دون قصد إلى ثورة فلم يستطيعوا أن يلموا أنفسهم حول قائد يتكلم عنهم فصعد إلى السطح كل ما هو رخو ومركون منذ زمن فعندما وصلنا إلى الانتخابات كل ما ظهر هو الرخو الهش ولم يظهر لنا ما هو فى أفكارنا أو ما نتمناه مبدئيا نختار السوء لكى نقع فى الأسوء ثم ننتمو وتندرج فى معرفة الديمقراطية لكى نصعد إلى الأمام.

د. يحيى:

أوافقك من حيث أنها ليست محسوبة جدا، لكنها أيضا ليست بالصدفة جداً ولا مؤاخذة، اللهم إلا لمن انفصل عن ما يجرى فى العالم، وبالذات عالم المال العولمى، والسرى بعضه، والمؤامرات الجارية طول الوقت لإعادة تشكيل كل الأمم لخدمة القوى المالية المسيطرة.

ثم اسمح لى يا رباب أن أنكرك أنه حتى الديمقراطية، خاصة المستوردة أو المضروبة، ليست نهاية المطاف، وسوف يبدع الانسان عبر العالم ما يحفظ بقاءه مثل ما فعل النمل الابيض وفعلت النوارس وكل من نجح فى مقاومة الانقراض.

أو: فلينضم الجنس البشرى إلى الأغلبية التى انقرضت من الأحياء،

وهي أغلبية ساحقة كما كررت عشرات المرات، أغلبية لا تحلم بها أية قوة
دكتاتورية عبر التاريخ فهي 99.9% من سائر الأحياء
فهل المنقرضون - لأنهم أغلبية- هم الذين كانوا على صواب؟؟؟؟!!

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (79)

الإدراك (40) "العين الداخلية" (11)

و"عملية اعتمال (معالجة) المعلومات" (10) Information Processing

سبب الرؤية وسبق التأليف والزمن

د. أسامة فيكتور

المقتطف: تعبير "يفهمني" لا يقتصر على الفهم، ولكنه يمتد إلى "الرؤية"، و"الاعتراف" و"القرب".

د. يحيى:

ما اقتطفت يا أسامة جاعني: بدون تعليق،

هذا أفضل أحيانا

ولأفضل رد أفضل:

بدون رد.

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (81)

الإدراك (42) "العين الداخلية" (13)

و"عملية اعتمال (معالجة) المعلومات" (12) Information Processing

(هل هو: "خريطة الطريق" لاستعادة الترابط؟)

أ. عمر صديق

استاذي العزيز، وصلني الكثير من محاضرة اليوم، كيف ان المريض ممكن ان يساهم في علاجه
بنفسه ومدى تأثيره على تطور علم النفس.

احياناً وانا اقرأ السطور اتخيل ان رشاد لديه القدرة على التعبير اكثر من اى احد في الدنيا مع قراءة.

د. يحيى:

تسميها محاضرة يا عمر؟؟ ربما هي كذلك، هذه مفاجأة لي أقبها

بتحفظ.

أما أن رشاد له قدرة على التعبير، فهذا صحيح، وهو واضح ومفيد

ورائع ومفيع،

والأهم أن رشاد يعبر عما "برى" وليس عن ما يتخيل أو يؤلف،

صدقني يا عمر.

أ. عمر صديق

توقفت كثيراً عند فقرة:

المقتطف: (*) "الأرجح عندي أن هذه الخطوة موجودة بشكل ما في عملية "معالجة المعلومات"، على

الأقل بالنسبة "للذراع العائد" (مما أحتاج فيه لعون من يعرفها أفضل)، لكنني لا أظن أن الدراسات تمكنت

من التحقق مما يقوله رشاد من حيث أن هناك "تهيئة" لأي عملية هادفة، حتى بدون تسميتها، قبل الشروع فيها،

وهي ليست مرادفة لما يسمى عقد النية، أو اتخاذ القرار، أو التخطيط المنظم، وأعتقد، رجوعاً إلى موضوعنا

الأصلي، أن هذه الخطوة التي أسماها رشاد "إعداد" هي ضمن عملية الإدراك المبرمج الذي تقوم به الأحياء منذ

ما قبل الإنسان، قيل أن يتعلم آدم رضى الله عنه "الأسماء كلها"، أي قبل نشأة اللغة والكلام واستعمالهما لإزاحة

(أو تغطية) العمليات الأصل. ونظراً لمدى غموض الطرح الذي يطرحه رشاد، فإن الطبيب يحاول أن يجد

تفسيراً لخبرته الخاصة في هذه المعيشة المرتبطة بالعملية المرضية والإراضية".

التعليق: • ما علاقة هذا الكلام بالزمن ومشئنة الله ومن ثم كسب الانسان.

د. يحيى:

هذا سؤال يحتاج إلى كتب للرد عليه، ويمكنك أن تقرأ مؤقتاً عن رأيي

في إشكالية الزمن: (إشكالية الزمن: في الحياة، والمرضى النفسي، والعلاج

الجمعي) مجلة الإنسان والتطور عدد - أبريل - سبتمبر 1988.

أ. عمر صديق

• من خلال ما قرأت لك سابقاً خصوصاً مع النفرى، شعرت ان لديك موقفا من اللغة والكلام (هل

استعمال/ تعلم/ الخ...الكلام نعمة ام نقمة؟)

د. يحيى:

حاليا لا أستطيع أن أضيف إلى ما وصلتك شيئاً مفيداً في هذا الحيز،

لكن من حيث المبدأ هي طبعاً نعمة، وإلا ما علم ربنا آدم الأسماء كلها،

لكنها نعمة إذا استعملت بحقها في حدودها، لا ينبغي أن تكون بديلاً عن كل النعم

السابقة الأخرى

يمكنك أيضاً الرجوع إلى أطروحتين عن اللغة:

- (اللغة: مسؤولية الترجمة بين تسطيح الوعي واختزال المعرفة)

- (دور اللغة في تشكيل الوعي العام حركية اللغة: من الشعر إلى

الشارع) شرائح Power Point

أ. عمر صديق

• الأثر الكبير لتطور التكنولوجيا في العقود القليلة الأخيرة بالشكل الإيجابي والسلبي الكبير في طمس

المعالم الانسانية بشكل واضح/ غير واضح؟

د. يحيى:

باختصار شديد: أنا أرى أن التسارع في تنمية نصف المخ الطاغى عن

ما سواه، وبالذات عن نشاط نصف المخ، الآخر لدرجة تهميشه، ثم عن كل

مستويات الوعي الأسبق هو كارثة إنسانية حالية، تمثل فارقاً تطورياً يهدد

النوع البشرى بالانقراض. (انظر: نشرات أنواع العقول)

- (نشرة 25-12-2007 "أنواع العقول وتعدد مستويات الوعي")

- (نشرة 2-1-2008 "أنواع العقول - وإلغاء عقول الآخرين - الطريق

إلى فهم الوعي).

تعتة الوفد

هذا الشعب الجميل العجيب...!! "ما لوش حل!!" !!

أ. نادية حامد محمد

كمان ينفع نسميها حاجة حلوة فينا وبنا

أنا أراها في روعة هذا الشعب وفي قوته وغضبه وثورته وأمانته وبصيرته وذكائه.

د. يحيى:

فتح الله نفسك يا ناديه

كله من فضل الله

فلنكن قدر حمل الأمانة

أ. هالة

هو فعلاً، شعب مالوش حل فعلاً رايت بعيني سيدة مسنه بسيطة غير متعلمة تصر على ابداء صوتها

وهي انت الى الطابور ومعها كرسي وهي مريضة واقفة في طابور الانتخابات وهي تحمل في يدها ورقة بها

رقمها الانتخابى وهى تحكى ان هؤلاء الاسلاميون حاولوا ان يقتنعوها بان تنتخبهم بس هى على لسانها قالت (بس على مين انا طبعا قولتلهم انا عارفة هنتخب مين شكرا) ورايت وسمعت عن غيرها من انتخب هؤلاء فى مجلس الشعب وراقبوهم من بعيد وانا منهم ثم ندموا وتذكرت بعد ما رأيتهم وعى هذا الشعب العظيم وفهمه، فزاد حبى واحترامى لشعبى وتذكرت مقالة حضرتك "مازال شيخنا نجيب محفوظ يعلمنا اياكم واللعب منفردين" فقرة 70 من الاصداء حين نبهنا نجيب محفوظ من عشر سنوات أن من يلعب وحده أو يلعب نفسه هو الخاسر وأن المتفجرين لن يعيروه اهتماما، وتذكرت ايضا تعليقات الاصدقاء فى البريد على المقالة من ان الشعب لم يترك لهم فرصة ليلعبوا وأخرين تملكهم خوف حقيقى من تحذيركم (اياكم والبقظة القادمة) اخيرا اتضح ان الشعب كان يحمل يقظة ووعى حين تركوا اللاعب يلعب وحده ربما ليقتنع بخسارته وانه فى النهاية ليس اكثر من واحد، وانه ضرورى ولا بد ان يلعبهم أو أن يلقوا به خارج اللعبة كلها إنه لو لاعبهم تعلم وكسب، ولو لم يلعبهم حرق نفسه الى الابد، هم هكذا اعطوا له فرصة لكى يورطوه ليتغير رغم أنه لكنه لم ير الا نفسه فخر كل شىء.

كم كانت فرحتى بهذا الوعى المفاجىء زاد ايمانى بالله وتفاؤلى ببعض الدنيا

د. يحيى:

ومع ذلك

وبرغم ذلك

وللأسف:

ما جرى من بعض هذا الشعب بعد حكم المحكمة بشأن مبارك ورفاقه، وشارك فيه أهم المرشحين: من نجح منهم ومن لم ينجح هو شىء قبيح ومخجل وبدائى ولا يخرج من شعب بهذه الأصالة التى لن أتنازل عن وصف شعبنا بها.

لعلها سكرة عمى، ثم نفيق

أو لعلهم لا يمثلوننا.

الدولة دولة

والثورة إبداع جماعى إن لم يكتمل فهو تفسخ جماعى

والحضارة هى شرف الوجود البشرى الإيجابى المناضل ضد الانقراض

وضد النكوص

ونحن أهل لما هو ثورة إلى حضارة مهما أخطأنا

والله موجود، يعين من يدفع الثمن الغالى وهو يصارع الانقراض.

قراءة فى كراسات التدريب

نجيب محفوظ

صفحة (78) من الكراسة الأولى

أ. زكى سالم

أعتذر لتأخرى فى قول: الله ينور.

د. يحيى:

تأخرت عن ماذا أم ماذا يا زكى؟

ربنا يخليك، ويبارك فيك

وينفع بك ويحفظ مصر

أ. إيمان

بجد شكرا من كل قلبى...ربنا يكرمك ويكرم من يحب "نجيب محفوظ".

د. يحيى:

آمين

وانت معنا وفي المقدمة

أ. عمر صديق

استاذي العزيز، بالنسبة لي لا اعتقد ان القرآن موجه او مخاطب فقط للمسلمين فقط كما اشرت من كلمة الناس المكررة بل انه موجه للعالمين فهي اشمل من الناس حيث تتضمن جميع العوالم، ولكن اختلف معك من حيث مقابلة يا أيها الناس مع يا أيها المؤمنون، وماذا عن يا أيها الذين آمنوا فهي مكرره مرات كثيرة، واذكر اني سمعت من فصل القول حيث قال ان في خطاب الله سبحانه للناس اجمعين في العموم مثل يا ايها الناس اعبدوا ربكم اما المؤمنين فإنهم مخاطبون بالتفاصيل للمسلمين أساسا، وللمؤمنين على اختلاف مكلف بتفاصيل الدين اما غيره فهو لن يسأل عن ذلك لانه لم يؤمن بالاصل. والله اعلم

د. يحيى:

أشكرك يا عمر أن نهتني إلى خطاب "يا أيها الذين آمنوا"، وبالتالي فقد رحت أبحث عنه، ووجدته بنسبة مهمة، واطمأنتت.

ثم إنني توقفت عند استعمال الصيغة الفعلية "الذين آمنوا" في مقابل الصيغة الإسمية "المؤمنون" وانتهيت إلى أن الإيمان "فعل مستمر" وليس "صفة ساكنة"، أما التكليف بالتفاصيل للمسلمين أساسا، وللمؤمنين على اختلاف عقائدهم، فهو أمر مهم جدا، وضروري، لأنه يربط السلوك بالعقيدة، بحركية الإيمان في حدود ما أعرف

علما بأنه يساعدنا أيضا - فعل حركية الإيمان - إلى معايشة تفاصيل التفاصيل التي تفتح لنا مجالات المعرفة إليه بلا حدود فنجد أنفسنا في رحاب الإيمان بالغيب"..... إلى وجه الحق تعالى.

وربنا يستر ويعين.

ثلاثية المشي على الصراط

الجزء الأول: الواقعة

أ. عمر صديق

استاذي العزيز، انتهيت من الجزء الاول وبدأت بالجزء الثاني، احببت ان اعلق ولا أنقد (اعتقد انها كلمة كبيرة بالنسبة لي) أعلق على الجزء الاول حيث أنك ذكرت انه يمكن ان يُقرأ على انه رواية مستقلة. لم يصلني في نهاية هذه الجزء الاول ان عبد السلام اراد الانتحار حتى اني قرأتها اكثر من مرة (الفقرة الاخيرة) ولم افهم ذلك حتى بدأت بالجزء الثاني. لدى عتاب على عبد السلام المشد، في كل حيرته وأسئلته وهو: "ألم يخطر بباله او في بال من نصحوه باختلاف توجهاتهم انيقرأ الرسالة (الكتاب) المرسله من من هو مختار فيه! لماذا؟ هل حاول ولم ينجح؟" ولنا عودة.

د. يحيى:

لم أعد إلى قراءه هذه الثلاثية بعد كتابتها، لكنني أذكر أن عبد السلام حاول، هو، ومن بعده، كل المحاولات، في نفس الاتجاه لنفس الغاية، حتى من خلال ما بدا مساراً عكسياً والأرجح أنه، وهم معه، قد نجحوا في تحقيق ما أردت، كل من موقعه، وعلى المتلقى الباقي. انتظر يا عمر. لنرى.

حوار مع الله (65)

من موقف "الثوب" وموقف "العهد"

أ. عمر صديق

حكم المحكمة: أستاذي العزيز، استمعت للتو حكم المحكمة (حسني مبارك)، وطافت في نفسي مشاعر كثيرة احببت ان اسجلها خصوصاً واني كنت اقرأ تقريباً في نفس الوقت (من موقف الثوب) حيث اني قبلت/ تفهمت او لم افهم أو اتقبل موقفك من عدو هو غبطتك على هذه الرحمة في قلبك.

فظهرت امامي مواقف مختلفة من مواقف الناس ظالمين ومظلومين او ما يبدو لنا منهم وعلاقة ذلك بالله عز وجل، خطرت لي في نفس الوقت آيات واحاديث كثيرة، جانب مهم من هذا كله هو علاقتنا نحن كبشر فيما بيننا "... أن الله سبحانه في يوم القيامة يحكم بين رجلين (حالة من حالات كثيرة) فيقول له خذ لي منه حقي فيأخذ من حسناته حتى اذا لم يبق له منه فيقول فليحمل من سيئاتي (فيكي النبي صلوات ربي (ورحمته عليه ارحم من خلق ربي) فيري الله عزوجل ذلك الشخص (المظلوم) قصور وجنان فيقول له لمن هذا يا رب فيقول لمن يدفع ثمنه وهو عفوك عن اخيك فيقول عفوت عنه فيقول خذ بيد اخيك وادخلا الجنة. ملخص القول اننا نظلم نفسنا كثيراً بظلمنا بعضنا البعض، بما كسبت ايدينا. عود إلى موقف الثوب:

هل هذا العدو عدوانه على نفسه فقط؟ أم على غيره أيضاً؟ وكم وكيف؟
فالقضية اوسع من ذلك حيث إنها حياة طويلة متشابكة مع خلق الله!
عذراً للإطالة

د. يحيى:

النشاز يا عمر لا يقتصر قبحه على نفسه، وإنما هو يفسد اللحن جميعه
أما ما ذكرت من حديث شريف فهو من أجمل ما وصلني
دعنا نأخذ الجميل المفيد، ونتحفظ على ما دون ذلك.

أ. هالة

المقتطف: أوقفني في العهد وقال لي اطرح ذنبك على عفوي
وألق حسنتك على فضلي

التعليق: لو كانت ذنوبي هي سبب وقوفى بعهدك ومعرفتك وهي التي تدونني طعم عفوك وقربك وتحسنني بعد ذلك بالسكينة فانا ان خرجت من عهدك فليست احس بعبوديتي لك.. وفضلك اكبر بكثير من حسناتي التي لا ترى في فضلك من تكون هي حسناتي اى حسنة؟؟؟؟؟؟؟؟

د. يحيى:

الحمد لله

ولكن أوصيك يا هالة ألا تركني للسكينة، إذ لابد أن تتناوب السكينة مع الكدح اليقظ، ماذا وإلا... (شكراً).

عام

أ. ياسمين محمد

ازيك يا دكتور وحشتني اوى يا دكتور يحيى انا مش عارفة انتخب مين محتارة جدا بس لسه عندي امل فى حمدين صباحى بترشح رئيس ومعتبراه هو الرئيس الحالى

د. يحيى:

برجاء احتفاظك بموقفك النقدي الجميل طول الوقت

(ربنا يولى من يصلح)

رسائل الفيس بوك

إحساسي العميق أن يد القدر تدفع الإخوان نحو الحكم لكي" توضع الفأس على أصل الشجر "كل الشجر

ر!

د. يحيى:

ربما

Awsam Wasfy

يكفي أننا لا نمتلك القدرة على التحكم في مشاعرنا فنعبر عن آرائنا بطريقة حضارية فنختلف ونتفق بد
ون عصبية وإهانة للآخر،

نحن في الغالبية نتكلم عن شعارات عظيمة سياسية وروحية و...و... ونحن غير قادرين على التحكم في مشاعر
رنا واختيار ألفاظنا. نحن أمام تحديات حضارية وروحية وأخلاقية عظيمة. أتمنى أن نجتازها قبل أن نرسب فيها

د. يحيى:

المسألة يا أوسم ليست اختيار ألفاظ فحسب، المسألة هي حمل الأمانة:

"الطريق طويل

والخبرة قليلة

والفرصة هراية

والحياة قصيرة

والحكم على الأمور من أصعب المهام"
(هذا قول أبينا "أبو قراط"، أبي الاطباء).

تعنتة الوفد:

هذا الشعب الجميل العجيب...!! "ما لوش حل!!"

Maha Sulaiman Younis

الشعب يريد الشعب والمسكن والطب والامان وبقية المفاهيم في المقام الثاني.

د. يحيى:

وأن تكون مصر هي مصر، وأن يعيش كل الناس "ربي كما خلقتني"
بفضل الله عبر الناس.

هالة القمر متولى

فعلا مالوش حل الم تحذر حضرتك اياكم والبقطة القادمة ???

د. يحيى:

لا يغنى حذر عن قدر

ونحن نستطيع أن نصنع القدر بفضل الله أيضا.

ثانياً: اعتذار:

أعتذر هذا الأسبوع عن تقديم: مشروع مشاركة في حوارات الشبكة العربية للعلوم النفسية (شعن)

وربما يمتد هذا الاعتذار ليكون اعتذارا دائماً.

الحمد لله أن المشروع مازال مشروعاً قيد البحث

أنا مطمئن الآن أن أحداً من الزملاء الأفاضل لم تصله النية بأبعادها الممكنة، ولا

خطوط المشروع، ثم إنني لم أطلب منهم الإذن مسبقاً، ولهذا فمازال من حقهم ألا يأذنوا،

ومازال من حقي أن أتمادى في عدم الاستئذان، وعدم الاستمرار أيضاً.

وهكذا أجدني مضطراً أن أوجل اليوم هذا الحوار المحتمل لأسباب وجيهة بعضها.

لعله خيراً.

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري اطلاقاً من فكر يحيى الخاروي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب الجهاور)

شباط 2012

عندما يتجرّد الإنسان

مع ملحق ركود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

دروفييسور يحيى الخاروي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsy2002@hotmail.com

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسال طلب الك بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm

آخر الأبحاث المنزلة بالشبكة

www.arabpsynet.com/documents/DocIndexAr.htm

مراسلات الشبكة على الفيس بوك

<http://www.facebook.com/Arabpsynet>

**** **

ARABPSYNET PRIZE 2012

جائزة البروفيسور مالك بدرج لشبكة العلوم النفسية العربية 2012

www.arabpsynet.com/Prize201/2APNprize201.2pdf

**** **